

## واحة الكتب ... اصدارات معهد العلم والعمل ج 2

شريف طه يونس

اه بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم الى واحة الكتب وفي البتر ارحب بضيفي الكريم الدكتور شريف طه يونس. مرحبا بك دكتور شريف. اهلا وسهلا بك - 00:00:00

اه دكتور شريف اه رئيس مجلس ادارة معهد اكاديمية المتذير الصغير. وايضا كذلك معهد العلم والعمل. هل ممكن نأخذ عنها بعد اذنك اه في دقيقة تعريف بهذه المنشروعين بشكل سريع. هو يعني باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو يعني آآ اكاديمية المتذير - 00:00:10

من الصغير هي اه اكاديمية هدفها اه تعليم اطفال المسلمين القرآن بمنهجية ترتكز على المنهجية النبوية في تعليم القرآن اللي هي الايمان قبل القرآن. ببساطة يا شيخ ابراهيم نحن نريد ان اطفالنا يتعلموا القرآن كما تعلمه اطفال الصحابة. يا سلام! هذه - 00:00:30 اكاديمية المتذير الصغيرة هذه فكرتها يعني. ويمكن احنا سميها المتذير الصغير لأن تذير هرمون الميزان. ولعل هذا يتضح يعني لو حد طالع البرنامج يعني آآ ابشرك يعني بفضل الله ان المنهج المتذير الصغير ينحاز المركز الاول عالميا كافضل منهج تدريسي. اتفاضلي. ما شاء الله تبارك الله. آآ اما معهد العلم والعمل فهو معهد هدفه - 00:00:50

ان يتعلم الناس الوحي بالطريقة التي علم النبي صلى الله عليه وسلم بها الصحابة. يعني منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم قام على تعليم العلم وتعليم العمل والتعاهد فيما تعلمه من العلم والعمل. ولذلك فدنه هدفه احنا عندنا ببرامج عندنا مشروع القرآن علم وعمل السنة علم وعمل. آآ - 00:01:10

اه الاسماء الحسنى علم وعمل القصص علم وعمل الايمان علم وعمل الهدف فيها ان انت تأخذ النص من الوحي وتتعلم بالطريقة اللي تعلم بها الصحابة. فتعلمنا العلم والعمل. احسنت بالضبط. يعني مثلا ما بنقتصرش مثلا في الحديث اللي بندرسه الأربعين النووية مثلا على ان احنا نقرأه او نحفظه - 00:01:30

نفهمه بس لأن نفهمه ونشوف ازاي نفعله في حياتنا وبعد كده نحفظه كمان. بعض الناس ربما آآ يقول الدكتور يقول نريد القرآن على ما تعلمه الصحابة ربما يقولون نحن هل نتعلم بطريقة غير يتعلم بها الصحابة؟ انا اقول لهم راجعوا حلقة ماظية كانت - 00:01:50 والوقت داهمنا فيها فتوقفتنا عند كتاب آآ من تأليفكم بعنوان رحلة البحث عن القرآن في نسخته المسطورة. صحيح وانا قلت ان هذا كتاب الصدمة انه فعلا يبين لنا انا نفهم كثيرا من المفاهيم بشكل خاطئ كثير من المصطلحات التي نظن ان فيما فيما يتعلق بالقراءة - 00:02:10

تلاوة ونحوها اتنا بحاجة الى معرفة كيف كان الصحابة رضي الله عنهم آآ يعملون بها. انا ادعوا الاخوة قبل ان يشاهدوا في الحلقة الى ان يشاهدوا الحلقة الماضية لان هذه آآ هذه - 00:02:30

تلك الحلقة اخذت بجزء او برقية هذه الحلقة. آآ رحلة البحث عن القرآن في نسختها المنظورة. نعم تو لعل صورتك انت بتطلع على الشاشة. انا يعني يمكن حدثت اه فضيلتك في الحلقة السالفة عن اه النسخة المستوره. هذه النسخة - 00:02:40

المستوره كانت رحلة بحث حقيقة شخصية. انا مرتبت بها في اني اردت ببساطة ان اسأل الله وان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله من خلال القرآن واسأل النبي صلى الله عليه وسلم من خلال نصوص السنة. انا اريد ان اعرف اجابة سؤال ما الذي ينبغي ان تكون عليه طبيعة علاقتي بالقرآن؟ ما الذي ينبغي ان يكون عليه اقصى - 00:03:00 فيما يتعلق بالقرآن آآ ما الذي يريد الله مني فيما يتعلق بالقرآن؟ فالحمد لله انا فوجئت الحقيقة بعد هذه الرحلة مع هذه النصوص

يعني كلها تحريرا ان فوجئت الحقيقة ان اللي احنا ماشيين فيه غير ما يراد لنا - 00:03:20

يعني مثلا يا شيخ ابراهيم لو تتبعت يعني آا انزلناه ننزله ينزله حوالي خمسة وعشرين موضع في القرآن. لا تكاد تجد موضع منها انه انزل ليقرأ فقط او انزل ليحفظ فقط او يوجد فقط. هذه امور نفيسة وعظيمة ولا ننكر اهميتها. لكن تجد ان كل كل - 00:03:35  
الموطن انه انزل ليتذر. ليتبع. ليحكم. لخرج به من الظلمات الى النور. يعني ربنا يخبر ويؤكد انه انزله لاجل ذلك. تصور بقى يا شيخنا ان احنا اصيغنا بتعامل مع الكتاب على غير مراد ربنا - 00:03:55

ولذلك في مسألة خطيرة انا وجدت ان ربنا لما اوصانا بالمنهجية المثلث في التعامل مع القرآن لم يقتصر الامر على ذلك. وانما اهم المناهج القاصرة. وهذا ما لم يلتقط اليه للأسف الشديد. يعني انا تتبعنا المواطن اللي ربنا ذم فيها اه مم - 00:04:12  
او خلني اقول بمعنى ادق المواطن اللي ربنا شبه فيها الانسان بالحيوان اعز الله. وهذه لعلها تكون صادمة للبعض. يعني مثلا عندنا موطن شبه فيه الانسان بالحمار وبالكلب وبالانعام. لو تأملت المواطن الثلاثة تجد القرآن. اه - 00:04:32

يعني في وصف الشخص الذي اهمل معاني القرآن. سواء كان فهما او تبرا او اتباعا. يعني مثلا يعني اه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملها اسفارا. يعني شف الله سبحانه وتعالى لم يقتصر الامر على انه قال لنا افعلوا كذا لا - 00:04:52  
ذمنا اللي بنعمله. الله. يعني تخيل انا بقى بقرأ كلام ربنا بيذم اللي انا بعمله وانا مصر عليه. يعني دي حاجة عجيبة جدا. واظن هم قوما اخرين واظنهم قوما اخرين رغم المفسرين مجتمعين ان ده خطاب لنا - 00:05:12

هذا خطاب للامة وهذا خطاب لمن اهمل معاني القرآن. الله المستعان. اه فمثلك كمثل الكلب. انسلاخ منها يعني ايه ؟ ترك العمل بها. كلام ابن عباس ليس مجاهد الضحاك قنادة انهم الا كالانعام بل هم اضل. مين ؟ اللي ما استسمروش قلوبهم في انهم يفهوموا المعاني. وما استخدموش اسماعهم وما استخدموش - 00:05:26

ما هو الكلام واضح. انا انتهيت ان مراد ربنا مني ان الكتاب ده انا اعمل به. اللي انا كنت ان معانيه اولا قبل مبانيه المعاني مطلوبة والمباني مطلوبة بس المعاني اولا قبل المباني. والمعاني مش علما بس المعاني علما وعملا. بل بدأت من خلال نصوص السنة لانها وضحت بعض الامور افهم - 00:05:46

ان انا لأ ده انا حلمي اكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى يعني ايه بقى من الدرجة الاولى ؟ يعني من خلال الحديث بتاع آا اللي قلنا عليه يأتي القرآن ويأتي القرآن يوم القيمة واهله حديث صحيح مسلم. الذين يعبدون - 00:06:07  
يبقى النبي اكده ان العمل ركن في الوصف. يعني اللي ما بيعملش مش من اهل القرآن. اذا طب مين بقى الصور اللي بيعملوا ؟ في حديث الاوترةجا ان التمرة المؤمن الذي يقرأ لا يقرأ القرآن ويعمل به. يبقى ده الدرجة الثالثة. اللي هو معه المعاني بس. فهم اللي تدبرهم واتبعان بس ما هوش القراءة. طب الدرجة الاعلى - 00:06:22

منه الدرجة الثانية اللي معه المعاني والمباني يقرأ القرآن وي العمل بها. الدرجة اللي اعلى منهم هم الاثنين خيركم او الرياني. هم. من قل ما تعلم بقى اه لان للأسف الشديد احنا بنتصور هنا خيركم من تعلم القرآن وعلمه كنت بقول دايما الحديث ده عامل ايه فيه مشكلتين. برضو اكتشفت المشكلتين دول كان يتقال لي ايه ؟ يالله بقى عشان تبقى من خيركم - 00:06:42

كده اتأمل اشوف مسلا شرح شخص الاسلام ابن تيمية للحديث شرح ابن القيم يعني مثلا شيخ ابراهيم الشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ايه ؟ يقول ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعلم حروفه ومعانيه جميا. بل تعلم معانيه والمقصود الاول بتعلم حروفه وهو الذي يزيد الایمان. يا الله انا كنت فاهمها خيركم من تعلم المباني وعلمه. خروج من تعلم المعاني والمباني وعلمه. يعني الدرجات الثلاث هذه ليست للأسف لسنا - 00:07:12

وفي كثير من اخواننا في في العالم الاسلامي لسنا منها ما بنهتمش بذى بقى حفظ يعني خد بالحضرتك ان الركن خد العمل وبعد كده زد عليه زد عليه زد عليه - 00:07:32

العمل درجة تالثة يزيد عليه القراء درجة تانية يزيد عليه التعليم درجة اولى. حتى هو ده اسمه الرياني اصلا ولكن كونوا ريانين بما

كتتم تعلمون كتابهم وكتتم تدرسون. آآ ابن - 00:07:42

اي النقل اجماع السلف على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعلم به ويعلم. هو ده خيركم. فاصبح انا عرفت طموحي فيما يتعلق بالقرآن ان انا اكون من اهلي من الدرجة الاولى. خلاص وعرفت ان انا هبأ ازاي. الكلام ده على مستوى النسخة المستوره. ولذلك سميتها رحلة البحث عن مين؟ عن اهل القرآن. اه - 00:07:52

طيب كان في حاجة مهمة بقى طب الكلام اللي انا انتهيت اليه ده مش المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقدم منه نسخة منظورة هي نسخة الاحوال فاذا انا قلت خلاص انا بقى اقصد البحر واخلي القنوات. يا سلام! انا هاخش على النبي صلى الله عليه وسلم. اشوف بقى هو على مستوى التعب - 00:08:12

والتعلم والتعليم عمل ايه؟ واقبليت على نصوص القرآن ونصوص السنة. نصوص القرآن اللي بتتصف النبي وصف اجمالي. زي ما ضل صاحبكم وما غوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. ده ده وصف اللي خرج من عملية التعليم القرآني. صح؟ اه. هو وصف ب ked مسلا - 00:08:29

لما النبي صلى الله عليه وسلم وصف وانك لعلى خلق عظيم. ولما تحطها على كلام السيدة عائشة كان خلقه القرآن. بقى ده وصف لمنهجيته برضو. طيب. المهم بدأت اتبع النصوص دي في القرآن اللي - 00:08:50

اصف النبي على المستوى الشخصي كان ايه مع القرآن؟ على مستوى التعبد يا شيخ ابراهيم التعبد يعني القراءة والسماع والتدبر وعلى مستوى التعلم هو كمتعلم كان بيتعلم ازاي؟ كانت اولوياته ايه في التعليم؟ تمام؟ وقلت بقى هشوفه على مستوى التعليم. ولذلك عملت محوريين. محور - 00:09:02

صلاح ومحور الاصلاح. هذا كله في في النسخة المنظورة. المنظورة. ولعل الاخوة يخرجون نسخة الاحوال. اللي هو محور الصلاح ومحور الایه؟ الاصلاح محور الصلاح تعبدا وتعلما ومحور الاصلاح ايه؟ تعليما للغير. تمام؟ فانا قلت خلاص على مستوى التعبد ده شف. اتبع النصوص اللي جت في القرآن والسنة - 00:09:22

طب تصف النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع في محور بردو الاصلاح النصوص اللي جت في القرآن والسنة بتتصف النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بي افاجأ هي مفاجأة فجأة المفروض متوقعة ان اللي احنا بنعمله في جانب والنبي صلى الله عليه وسلم في جانب اخر. خلاص. حاجة - 00:09:42

جدا يعني مثلا انا امديك عن بعض الامور. قرائتنا مسلا للقرآن. حتى يا دكتور عبدالعزيز القرني كان ذكر الكلام ده في كتاب السنن القراء ان قراءة النبي اصلا كانت على مرتبة التحقيق. يعني الحدر والتدوير والكلام اللي عندنا ده النبي ما كنش بيقرأ كده خلاص - 00:10:02

قراءته كلها على مرتبة الایه؟ التحقيق. يعني مسلا يرتل السورة حتى تجيء اطول من اطول منها. كانت كانت قراءته له مدا يقف عند رؤوس الایة. قراءة بطيئة اية في حدث ام سلمة. يقرأ مترسلا اذا مر بایة فيها سؤال سأله فيها - 00:10:22

يعني فوجئت ان النبي ما بيقراش بطريقتنا دي خلاص. الطريقة التي لهم احدهنا اخر السؤال. احسن الله اليك. يعني حتى ابن مسعود يقول قفه عند عجائب وحركوا به قلوب ولا يكن لهم احدكم اخر السورة. ده على مستوى القراءة. اشوف على مستوى السمع سماعه للقرآن كان ازاي؟ غير سمعانا خلاص. حديث ابن مسعود المشهور. وهذه كلها نصوص - 00:10:42

ليست اجتهادات. احسن الله اليك. حضرتك جيت نقطة مهمة في غاية الالهمية. ان بعض الفضلاء متخييل ان انا اتيت بجديده. او انا اخترعت انا كل ما هنالك ان انا النصوص اللي في الباب ده رتبتها وبويتها واستخرجت منها القواعد وقربتها للناس علشان اقول لهم هذه هي السنة في هذا الباب. في باب التعامل مع القرآن. كذلك - 00:11:02

كانت السنة ولذلك في كتاب النسخة المنظورة انا بسميه كتاب السنة في التعامل مع القرآن. يا سلام! فعلا السنة ايه؟ هو على مستوى الاصلاح هو نفسه قراءته تدبره صلى الله عليه وسلم. سمعاه. طيب اولوياته في التعليم ايه؟ يعني تفاجئ حضرتك بايه؟ بمثلا لا تحرك به لسانك - 00:11:22

تعجل بها. تلاقي المفسرين مسلاً ذي الرزي والزمخشري وغيره. وابو السعود وغيرهم يقولوا طب هو ليه النبي كان بيتعجل؟ يقول لك كما ترى من بعض الحراس من طلبة العلم من السؤال عن الايه؟ عن المعنى واللفظ جمیعا. لانه كان بیسأل عن المعنى. يعني هو نفسه اولوياته في التلاقي ايه - [00:11:42](#)

السؤال عن المعنى لما يستشكل عليه. ولذلك ان علينا جمعه وقرآنها فاما اذا قرأناه فاتبعوا قرآنها. ثم ان علينا بيانه يعني المجلس كان فيه معاني ومباني بشكل صريح طب فاتبع قرآنها هو ده برضو من المصطلحات اللي كان فيها اضطراب فاتبع قرآن يعني ايه؟ فاتبع قرآنها. الطبری نقل في تفسيره ان فيها تلات - [00:12:02](#)

فاستمع له وانصت فاتبع ما فيه فاعمل به. ورجح الثاني والتالت انما انا فاتبع قرآنها اي فاعمل بما فيه واحنا انا ما بقولش اني ما بفهمش منها معنى انه يتبعه في الاقراء. لان الاقراء تكفل له به - [00:12:22](#)

فوصي بذلك صلی الله عليه وسلم. طب ما هو ربنا بيووضح له اولويات التلاقي اهو. والنبي عمل كده؟ ايو عمل كده. ومثل هذه النصوص بفضل الله كل كلمة بفضل الله - [00:12:39](#)

بكلام العلماء وكلام المفسرين ما في نص كلمة من عندي. هذا كله في النسخة المنظورة محور الصلاح دخلنا على محور الاصلاح. طيب اشوف النبي صلی الله عليه وسلم القرآن وصفه ازاي كمعلم؟ يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. افاجأ بان اللي احنا بنعمله ما لوش دعوة. يعني مجلس التعليم - [00:12:49](#)

القرآن يا شيخ ابراهيم كان في كده في يتلو عليهم اياتك يعني مش شرط يقرأ لا ده يقرأ مع التأكيد على ان هذا الكلام يقرأ ليتبع. يعلمهم الكتاب القرطبي يقول قيل الكتاب - [00:13:09](#)

عن القرآن او معاني الكتاب. الحكمة العلم النافع والعمل الصالح الذي في هذه الآيات يزكيهم يتعاهدهم في تطهير وتطهير انفسهم بما يتعلمون العلم والعمل. الله! ده القرآن نفسه بيصف اللي قام به النبي صلی الله عليه وسلم لان ده دعاء - [00:13:19](#)

سيدنا ابراهيم لكن في الآيات الثلاثة الثانية لقد من الله على المؤمنين واحدة منهم يعني ربنا يبشر النبي انه عمل كده. طب اشوف مسلاً هو نفسه صلی الله عليه وسلم آا وصف اللي عمله ازاي - [00:13:36](#)

اشوف الصحابة وصفه ازاي طريقة تعليمه للقرآن؟ اصدم اصدم بان هم يقولوا فتعلمنا العلم والعمل جمیعا. تعلمنا الایمان كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يتجاوزن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. اه - [00:13:46](#)

كلام ابن مسعود كلام ثمان سنوات في سورة البقرة مثلاً ابن عمر وعمر رضوان الله عليه ده ابن عمر كده في الموطأ تمن سنين وعمر رضوان الله عليه اتنانشر سنة في سير علم النوبة - [00:14:01](#)

تمام انت بتتكلم على فوجئت ان منهج النبي صلی الله عليه وسلم في التعليم انا الكتاب كان كده المحطة الاولى فيه لانها رحلة الحقيقة فانا عملتها محطات فالمحطة الاولى فيه خلتها لمستوى الصلاح والمحطة الثانية خلتها لمستوى الاصلاح والمحطة الثالثة الحقيقة خلتها عملت حاجة - [00:14:11](#)

كده قلت ايه؟ طب عايز الم الموضوع للناس. يا سلام! فعملت حاجة اسمها السمات المميزة للمنهج النبوى في التعامل مع القرآن. خمسة وعشرين سنة. سمة يعني مثلاً المعاني مباني معاً المعاني قبل المباني. اه وبدأت اتكلم في محاور كل القصة اني حاولت ان انا اقرب الكلام ده للناس. هذا فيما يتعلق اذا برحالة البحث - [00:14:31](#)

القرآن في النسخة وجدت الشيخ ابراهيم انها تطابقت تماماً تماماً مع النسخة المستوره ازاي؟ يعني مثلاً مش انا قلت ان انا انتهيت في النسخة المستوره ان نكون خيركم او الريانى اكون اهل القرآن من الدرجة الاولى. تمام؟ بهذه الطريقة. النبي صلی الله عليه وسلم بقى ربنا شاهد له انه كان كده. يعني شف شيخ ابراهيم ما ضل صاحبكم - [00:14:51](#)

قوة علمية كاملة وما غوى قوة عملية كاملة وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوة بلاغية وسلوكية كاملة. ما هو ده الريانى. يا سلام! هو ده اهل القرآن من الدرجة الاولى. وجدت ان النبي صلی الله عليه وسلم - [00:15:11](#) واقع العمل تطابق مع نسخة الاقوال ازدادت اطمئناناً لمثل هذه القضية. يا سلام! انا تذكرة دكتور وادن لي بهذا هشام بن سعد بن

عامر لما سأله عائشة كما في صحيح مسلم. نعم. اه عن خلقه - 00:15:25

وسلم قال السيدة تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلق القرآن؟ قال فهممت ان اقوم فلا اسأل احدا صحيحا احسن الله اليك. هذى الحقيقة يعني ببساطة مهمة جدا. تقبل عليه خلاص - 00:15:39

يعني كان باقي بقى حاجة. لكن عفوا هذا الكتاب هل طبقت فيه دكتور آآ ما كنت تفعله في المؤلفات السابقة فالانسان لا يخرج بحصيلة علمية بدون بدون في الاخر بجipp حاجة اسمها ورقة عمل. يا سلام! يعني المفروض هتعمل ايه؟ خرجت باليه - 00:15:49  
هتعمله ازاي؟ الحمد لله في نهاية كل كتاب كده. يعني انا مهتم بمسالي يعني كبيرة. لكن المحور دهشيخ ابراهيم خلينا نقول ان هو محور تأصيلي الى حد كبير انا الان لا ازيد في مرحلة التأصيل عايز اكون اقوى الى ركن شديد. عايز اشعر ان انا واقف على ارض صلبة انطلق. هل مر بك دكتور من - 00:16:09

اه نازلك في هذا وذكر انك اتيت بما لم يأتي به الاولى وما اشبهك. حتى هذه المرحلة انا ما كان يعني ما كنت مهتم الا بنفسي. يعني كل الكلام ده ياشيخ ابراهيم انا ما - 00:16:29

اخرجته الا متاخر ليه؟ لأن انا كان كلي كله عندي مسودات لنفسي لي انا عشان احس اني اشعر اقف على ارض صلبة هي رحلتي الخاصة. يعني حتى تجيب عن السؤال الذي سألت به نفسك لماذا حفظت القرآن ولم تغير؟ بالضبط انا عايز اعرف مراد ربنا مني ايه لأن معيش حضرتك ما تزعلش مني المفروض ان انا ما بتعلمش القرآن عشانك ولا عشان - 00:16:39

ابي ربنا يحفظه ولا امي ربنا يحفظها ولا عشان شيخي ربنا بيابارك فيه. لأن المفروض بتعلميه لربنا على مراد ربنا. يا سلام! فانا عايز اشوف ربنا يربى ايه. يعني وعذرا انا ليه بقى اروح للقنوات - 00:16:59

ما انا عندي الاصل يعني انا وقلت ان ربنا يعني يمكن هيا لي ان يتتوفر لي القدرة على اني اقوم بكتبه. خلاص؟ والكلام موجود علميا يحاكم. تمام كان باقي نقطة مهمةشيخ ابراهيم الا وهي هل بقى المنتج اللي هو بالنسبة لنا السلف؟ يعني انا مقتني ان السلف هم الصحابة. خلاص؟ يعني اه انما - 00:17:09

قرنون الخيرية الثلاثة الاول يعني هم ايه؟ تابعين له. اه. انما السلف هم الصحابة. هل فعلا بقى الصحابة انتهجوا نفس المنهج؟ انا كت عايز ارصد متى بدأ الانحراف. يعني الامور مستقرة كده في الكتاب وفي السنة. طب الصحابة هل هم شافوا لأن - 00:17:28

قلت بقى انك التطوير بتاع الصحابة هيفرق جامد جدا. ليه؟ هم طبقوا السنة. فلو كان فيه سعة ان اللي بنعمله ينفع اللي كان في السنة ينفع؟ فنقول ماشي اهتممت بقى وده كانت المرحلة الثالثة من الرحمة دي اللي هي في كتاب مدارس العلم والادب. هزا الكتاب ممكن تطلع صورته على الشاشة. مدارس مدارس العلم والعمل لاهل القرآن من الصحابة - 00:17:48

الذى خصت فيه فيصل ابن مسعود وفصل انا قلت هعمل ايه ياشيخ ابراهيم؟ قلت انا هنذر للصحابه نزرة اجمالية. نزرت لهم نزرة اجمالية ان منهجهم تطابق مع منهج النبي صلى الله عليه وسلم. في التعبد - 00:18:08

والتعلم والتعليم. يا سلام. على مستوى الصلاح والاصلاح. قلت بقى انا هعمل حاجة تانية لعلها الحمد لله تكون جديدة. قلت انا هدرس مدارس التفسير المشهورة احنا عندنا مدرسة ابن مسعود في الكوفة او في العراق وعندنا مدرسة ابن عباس رضي الله عليهم اجمعين في مكة ومدرسة ابي في المدينة فقلت - 00:18:23

انا هقتصر ايه؟ مدرسة الاوية طبعا ما فيش عنها معلومات كتيرة قوي عن مدرسة سيدنا ابن مسعود ومدرسة سيدنا ابن عباس. فقلت انا همسك سيدنا ابن عباس بس هدرسه من زاوية كبيرة - 00:18:43

تماما. الحمد لله رب العالمين يعني ربما في يعني في الشخصية الواحدة يعني اللهم لك الحمد اطالع ما يزيد عن مائة مرة جاء. وashوف آآ ما يخص ابن عباس من زاوية ايه ياشيخ ابراهيم؟ من زاوية هو تعلم القرآن ازاي؟ وكيف علمه؟ احسن الله اليك. وتعامل مع القرآن ازاي؟ كان - 00:18:53

اقراه ازاي؟ بيتدردوا ازاي؟ وكيف علم؟ وashوف المنتج بتاعه مدرسته. اه. كان شكلها ايه في الزاوية دي فالحمد لله ازعم ان هذه الزاوية لم يعني يدرس من خاللها ابن مسعود او ابن عباس من قبل انتي درستم الزاوية دي - 00:19:13

سافاجأً بتطابق تام بين ما هو عليه وما كان النبي عليه وما كان القرآن والسنة عليه. اخذوا منهج النبي فطبقوه على بحذافيره. بل وجدت انهم ما اكتفوا بحكاية المنهج ده والتأكيد عليه يعني قوله وعملا. لا لأن ده ذمه لمنهج المخالف. مم. وده اللي زاد يقيني في الشيخ ابراهيم في - 00:19:27

ان لأننا ما ينفعش اسكت على الواقع اللي احنا فيه ده. لأن لو كان يسع السكوت كان ربنا سبحانه وبحمده لا يذم من من خالق المنهج الذي يريده. وما كانش النبي يذم - 00:19:47

وما كانش الصحابة يذمون ذلك. فكانت رحمة البحث عن اهل القرآن اه في يعتبر محطتها الثالثة كان مدارس العلم والعمل. اللي هو احنا اتكلمنا فيها اتابع النسخة المنظورة. بالضبط. جميل. تابع النسخة المنظورة احسن مالك. وكانت فكرتها بالأساس ان انا يعني انا في النسخة المنظورة يا شيخ ابراهيم ما كانش همي بس ان انا اصل للمنهجية - 00:20:00

لا انا كان همي اني اقدم لحضرتك اه نمازج لو حبيت تتدبر. لو حبيت تفهم. تقرأ ازاي؟ يعني قدم لك نمازج تتزود بها. بصرامة كان همي برضو ان انا يعني يمكن انا كتير جدا احشد مواقف ويمكن اقول مسلا طب ليه الحشد ده كله لأن عشان قلبي يطمئن ويستقر عندي ان دي منهجية لم تخطر - 00:20:20

ولذلك انا عايز اقول لحضرتك مسلا عشان بس يقينا يزداد في المسألة دي. سؤال الصحابة لما راحوا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن خواتيم سورة البقرة كنت دايما اقول للشيخ ابراهيم لو ان خواتيم سورة البقرة نزلت علينا نحن الان ولا اندهاش. ولا كان حد هيأس ولا يشغل. انما ليه الصحابة - 00:20:43

راحوا سأله شق ذلك عليهم. مم. اول حاجة لانه متعودوا انهم يتلقوا المعاني اولا. فممك بعضهم لحد ما كانش حافظها لسه. اتعود يتلقى المعاني فلما والكلام ده عرفوا ان المطلوب منهم يتحكموا في الخواطر زي ما بيتحكموا في الظواهر. طيب لما تدبروا في عاقبة الكلام ده لو عملناه هيحصل ايه ما عملناهوش - 00:21:03

مش هيحصل ايه؟ وجدوا فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء. خافوا جدا. طب بدأوا يشرعوا في انهم يحاولوا يعملوا الكلام ده يتبعوه. شق عليهم امر مش هنعرف نعمل ازاي فذهبوا الى النبي فجثوا على الركب. يا الله. ليه؟ وليس مجرد ذهاب عادي. ليه بقى؟ لانه فهموا وتدبروا وعملوا. او شرعوا - 00:21:24

في العمل. انما احنا لو نزلت علينا الآيات دي ولا هتھمنا ولا تشغelnا خالص. عشان بس اؤكد لحضرتك على قضية الایه؟ التلقي. منهجية التلقي. مثلها ايضا ولم يلبسوا ايمانا بظلم. احسن الله اليك. لو كانت هتمر - 00:21:44

عليهم ما كانواش يسألوا عن الزلم ولا يخافوا منه يروحوا يسألوا عليه اصلا. شيء مخيف يا دكتور. طيب اذا هذا هو الكتاب الثالث في رحلة البحث. معي مجموعة اخرى من الكتب لكن دعوها بعد - 00:21:54

الفاصل ثم نعود ان شاء الله عز وجل. اهلا بكم مرة اخرى الى واحة الكتب ومع ضيفنا الكريم الكبير دكتور شريف طه ونسمح لحضرتك دكتور شريف. اهلا وسهلا بك حبيبي. اه قطعت حديثك لكن اللي حملني على ذلك اه الفاصل وليس هنا. اه انهينا الان الحديث - 00:22:04

عن ثلاثة كتب هي مقدمة هي صدمة وازالة هذه الصدمة لنشرع في الحديث ايضا كذلك عن آما يتعلق بهذه الرحلة والحديث عن عن تدبر القرآن بس قبل ذلك عندي سؤال - 00:22:24

لفظ لفظ التدبر ورد في القرآن اظن اربع مرات. صحيح. الذي اه هناك دعوة وعودة الى التدبر. لكن الذي اشاهدده وارجو ان اكون ان غاية ما نفعله في التدبر هو البحث عن التأملات الغربية والمعاني آآ يعني التي - 00:22:38

ربما لا تخطر بالبال ثم الفرح بها وما اشبه ذلك بدون ان يكون لها اثر في في الدبر او في العمل او في معاقبة هذا الامر ما دابره. فهل التدبر هو هذا الامر؟ هو البحث عن الغريب والأشياء اللطيفة وما يتعلق بها. سبحان الله من توفيق الملك ان حضرتك آآ يعني تاخذنا - 00:22:58

سبحان الملك فعلا لأن ده كانت آآ رحلة اخرى. يعني انا بعد انتهاء مرحلة التأصيل وعرفت مراد ربنا مني. فيما يتعلق بالقرآن وما الذي

ينبغي ان اكون عليه واستقر في نفسي ان انا حلمي ان اكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى. وعرفت ان انا الكلام ده تأكيد بقى بالنسخة المستوره والمنظورة وخلاص - 00:23:18

نسخة القوال والاحوال بقت اشكالية مهمة بعد التأصيل اهم حاجة بقى التنزيل والتفعيل. يعني انت لازم بقى انا على الارض عايز اعرف دلوقتي انا ازاي اقدر ॥ مسلا مجلس التعليم القرآني بتاعي بيقى زي مجلس التعليم القرآني في عهد النبي. مم. ازاي ان انا على مستوى التعامل الشخصي يتعامل ازاي - 00:23:38

يعني خيط جامع بين التلاوة والقراءة والتدبر والعمل والقصة دي كلها. ازاي فاكر حضرتك لما كلمتك عن طريقة الترتيب العملي للمعلومة هي دي بقى المرحلة. مم. انا عايز اعرف بقى هعمل ايه ثم ايه بترتيب زمني واضح. بيسموه ترتيب زمني واضح. انا عايز اعرف دي. ما هو ده مهم. انا عايز اعرف ايه - 00:23:58

يمكن من مهنة الملك بفضله يعني اه سبحانه وبحمده ان الحقيقة انا ما كنتش بفكرة وبعدين ادور على دليل. لا انا كنت اجمع الادلة واطلع منها بالايه؟ بما ينبغي فعله. مثل منهج السنة في الاستدلال. بالضبط. لزلك بفضل الله عز وجل اللهم لك الحمد ما في شيء الا وراه نص. وراه قول عالم وراه - 00:24:18

قل للصحابي يعني ما كانش بالنسبة لي المسألة مسألة ان انا في دماغي حاجة عايز احطها وشرعنها. عفوا وليس قول صحابي واحد يخالف بقية بفضل الله الاصول دي كانت حاضرة اللهم لك الحمد يعني الاصول دي كانت حاضرة. الاصول العلمية دي في البحث كانت حاضرة بفضل الله. المهم الشاهد فانا طبعا وانا ببحث الشيخ ابراهيم وجدت - 00:24:38

آآ ان قعدت اجمع كده طب ايه المطلوب مني؟ انا عرفت المطلوب مني اجمالا. طب ايه المطلوب مني تفصيلا بقى؟ ان انا اتله. وان انا استمع وان انا احفظ انا اجود وان انا افهم وان انا اتدبر وان انا اعمل وان انا احكם وان انا اتداوي وان انا يعني ادعوا - 00:24:58  
وان انا ابلغ كل دي يعني انا باطلق عليها حقوق القرآن. يعني حقوق الآية على او السورة على. كل ده النصوص دي كلها طب مين قبل مين ازاي ييجوا ازاي؟ عايز اعرف الترتيب كان ايه؟ يا سلام - 00:25:18

الحمد لله النسخة المستوره والمنظورة مرحلة التأصيل افادتني كثير. لما جيت في مرحلة التفعيل بقى بدأت اسأل نفسي سؤال المجلس هيبدأ بيه؟ ثم ايه؟ ثم ايه وفي حاجة مهمة جدا ياشيخ ابراهيم هي القياس والمعاييرية. يعني اي عملية تعليمية في الدنيا لها مدخلات وعمليات ومخرجات. انا عرفت المخرج - 00:25:32

ان نكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى اني اكون رباني اني اتزكي. طب الكلام ده يتم ازاي؟ هي دي بقى العمليات. ترتيب العمليات ده يتم ازاي ان انا اطلع المنتج ده بنفس المنطق قلت مش ممكن برضو الوحي يكون ساب المسألة دي. فبدأت اجمع النصوص واحدية منظمة مرتبة - 00:25:52

يعني عذرا بدليلي في ان دي قبل دي ودي قبل دي. تمام كده؟ المهم وانا في رحلتي الدنيا ماشية كوييس. فبدأت افهم ان اول حاجة في قاعدة كبيرة اسمها - 00:26:12

المعاني قبل المباني كوييس طب المعاني ايه؟ ايه حقوقها؟ في فهم وتدبر واتباع. طيب عرفت الفهم؟ الفهم حصله من خلال التفسير من خلال مش من دماغنا. مم. يعني ولا من هوايا من خلال كتب المفسرين او من خلال تلقي التفسير عن عالم او حتى - 00:26:22  
آآ يعني المهم ان مش من دماغي خلاص التفسير فرض كفاية انما الفهم فرض عين. فانا افهم من التفاسير خلاص عرفت الفهم. طيب التدبر ده ايه وتفتحي هو فين قبل الفهم ولا بعده؟ بعد الاتباع ولا ايه؟ هو فين؟ هنا بقى بدأت رحلة انا - 00:26:42

في لي كتاب اسمه تيسير التدبر. تمام؟ ممكن حتى لو يعرضوها على الشاشة. كتاب تيسير التدبر. اه يمكن هو مش موجود في كتب حضرتك بس مع الشاي احنا كنا طلبت منهم يعرضون على الشاشة كتاب تسؤالات الحياة الكبرى. اه. لكن دعنا الان في تيسير رحلة مهمة يعني - 00:27:02

॥ انا اول يعني الكتاب كده صدرتو بيه؟ هذا الكتاب اللطيف اللي على الشيخ. بالضبط نعم احسن الله اليك. برحلاة ॥ بدأت برحلاة تحرير التدبر وتيسيره وتقديره. طيب اه من الحاجات مسلا اللي بدأت انتبه لها جدا ان انا ما كنتش اعرف ان في عبادة اسمها تدبر

تخص القرآن اصلاً. كان كل اللي اعرفه ان - 00:27:22

العبادات اللي تخص القرآن قراءة حفز استماع تجويد كده. بس في تدبر ايه تدبر ده؟ ولذلك انتهكت نفس المنهج بالضبط. قلت خلاص طب انا دلوقتي عايز اعرف ايه تدبر ومش بس عايز اعرفو خلاص. مم. انا عايز ان انا اشوف ازاي اعملو وانفزو تمام؟ ازاي اطبقو فقلت خلاص - 00:27:42

عمل ايه؟ قلت ببساطة شديدة جداً هنتهج نفس المنهج. هاخد التدبر كمصطلاح زيه زي مصطلح التلاوة والاتباع والحفظ وغيره. وابداً ادرسه. ببساطة شديدة جداً. هشوف ربنا يريد مني ايه؟ واكيد هعرف التدبر ده كان بيتم ازاي؟ من خلال القرآن. برضه بنفس المنطق. فقلت خلاص هبدأ آآآ فبدأت - 00:28:02

اشوف التدبر الاول كلفظ التدبر اشوف هو في اللغة معناه ايه. يعني اصله فين في اللغة مسلا عند ابن فارس واسوف بقى مسلا في الاستعمال القرآني يعني من ناحية اصله برضو عند الراغب ماشي ازاي؟ المهم لقيت ان يعني اللغويين مطبقين تقريباً على ان هو عبارة عن نشاط - 00:28:22

خلاص في منطقة ما من النصوص. نشاط النشاط ده يا ترى عقلي ولا قلبي؟ السؤال هجاوب عنه؟ طب في انهي منطقة من النصوص؟ طب هو يخص النصوص يعني يخص المستور ولا المنسور؟ حتى الان على مستوى اللغة هو تفكراً او تأمل او نظر - 00:28:42

في العواقب او مآلات الامور او ادبارها. خلاص كده ده على المستوى اللغوي. قلت طب انا عايز اختار عايز اختار تعريف من دول. عايز اختار تأمل وعايز اختار عواقب او مقالات او ادبار هختار ايه؟ فجاء القرآن حاكم. لأن في نقطة بس كان اشار اليها استازنا الفاضل ربنا يحفظه ويبارك في عمره يا رب - 00:28:58

يعني ومن احب يعني من رأيت الى قلبي من علمائنا يعني الدكتور الشاهد البشيفي هو كان له مسألة بيؤكد عليها دايماً ان اوثق كتاب له وغاوي في العالم هو القرآن الكريم. بلسان عربي وفيه. بالضبط. يعني القرآن حفظ لنا لغة العرب. واللي فيه اوثق من اللي موجود في اي كتاب له - 00:29:18

هو بياخر وده افصح ما تحدث به العرب واسهر ما تحدث به. ولذلك فانا بعتبر القرآن من ناحية انطلاقاً من مركزية الوحي. هو حاكم هنا على الاختلاف اللغوي او على المسائل اختار ايه؟ فلقيت القرآن في الباب ده اختار ما بين نظر وتفكير. ما اختارش تأمل. فقلت هو اما نظر او تفكير. نظر مسلا فانظر كان كيف كان - 00:29:38

عاقبته ينظر واحد وعشرين مرة انظروا كيف كان عاقبته ينظروا كيف كان عاقبته وتفكير ان القرآن استخدم التفكير في المستور ماشي يعني في ايتيين هو في في الغالب بييجي في المنسور بس في ايتيين جاء في المستور. تمام كده؟ طيب. طب العواقب ولا المآلات ولا كذا؟ لقيت القرآن استخدم كلمة العواقب. خلاص انا خلصت - 00:29:59

لان التدبر في الاخير هو النظر او التفكير في العواقب. على المستوى اللغوي حتى الان. آآ وبقيت بقول عليه عشان افرقه من التفكير اقول هو تفكير قلبي في عواقب النصوص تفكير خلاص قلبي بيقوم به القلب مخصوص في عواقب النصوص في العواقب ويخص النصوص المستوره - 00:30:19

في تلات فروقات واضحة بينه وبين التفكير اول حاجة من ناحية الاداة انه يتم بالقلب ممكناً بالقلب وبالعقل. المسألة الثانية ان هو من ناحية النطاق هو في النصوص انما التفكير ممكناً يكون في المستور والمنسور. تفكير في خلق الشمار النقطة الثالثة ان هو في في النصوص بالضبط؟ في - 00:30:39

ولا اواسطها ولا ما ورائها؟ او عواقبها؟ ما ورائها؟ ببساطة شديدة يا شيخ ابراهيم. النهاردة انا لو طرحت طرحة قلت لحضرتك ايه رأيك ان انت تشارك معـي في مشروع آآآ بلاي ستيشن. انت قلت لي ايه بلايستيشن ده؟ قلت لك ده المفروض ان احنا عندنا مكان فيه اجيال - 00:30:59

هزاؤه في اطفال بتلعب وكذا كذا كذا كذا. انت حضرتك دلوقتي سألتني عشان تفهم صح؟ صحيح. بعد ما فهمت كده مرحلة الفهم

خلصت. قلت لي انت عايز ايه بالضبط؟ قلت لك عايزك تشاركني. عرفت انا ايه اللي اريده؟ الوصية العملية. هنقول لي سبني افكر.

صح؟ صحيح. طيب هتفكر في ايه - 00:31:19

وهتفكر ليه وهتفكر بایه؟ حضرتك لما هتفكر هتروح تفكير تفكير في ايه؟ تفكير في آآكم سند فعل ومن من ناتج وما طبيعة احسن

الله اليك. ما وراء الامر ولا في الامر؟ لا في الغالب ما وراءه. ما وراء الامر. يعني هكسب ايه هخسر ايه؟ هتفكر في العواقب؟ اه

صحيح. هتفكر في حالك انت مناسب لك ومش مناسب لك صح؟ بس - 00:31:39

بس بصورة اساسية هتفكر في العواقب. يعني هتنقل قلبك للمستقبل؟ يعني لا في هذا المكان وكيف وكيف الديكور افكر فيما بعده.

احسن الله اليك. انت وقت بتنقل قلبك للمستقبل وكأنك تعain اللي احنا بنسماها الشهود. وكأنك تعain بنفسك حالتك في الوقت ده.

عاملة ازاي؟ ايه المشاكل اللي ممكن تيجي - 00:31:59

وايه الحاجات الحلوة؟ عواقب حسنة وعواقب سيئة. صح؟ صحيح. طيب عرفنا هتفكر في ايه؟ طب هتفكر ليه حتى افعل او لا

افعل. يعني ده هيفرق معك في العمل؟ ممكن يفرق معي. طبعاً يفرق جداً. ان انت لو لقيت العواقب الحسنة كثيرة. تتحمس اكتر -

00:32:19

لو لقيت العواقب الحسنة اقل هتتردد وممكن تحجب صح؟ بيقى بنتفكير عشان يجعل الاتباع ايسراً واسرع واتم وادوم صحيح. صح؟

طيب النقطة اللي بعد كده تفكير بایه؟ بعقولك طب ما انت فهمت. احنا عايزين نقلة قلب العالم المستقبل. الوظيفة المركبة دي المعقدة

دي - 00:32:35

القلب اللي بيقوم بيها لانها حالة شهود للمستقبل. ببساطة هو ده التدبر. على المستوى اللغوي. واحد بالحضرتك؟ تمام. ولذلك زي ما

قلنا احنا نتدارب ونحن لا نشعر لان ده موجود في الواقع يا شيخ ابراهيم مش ممكن ربنا يكلف الناس بحاجة هم ما بيعملوهاش.

صحيح. آآ ولذلك ده كلام حتى ابن حزم نصا - 00:32:55

قال ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما امرهم به. ولا يكلف الله نفسها الا ما اتاها. يعني عندي اصلاً. فاحنا الخشوع بنخشى التدبر بنتدارب

لكن للدنيا وقد نتدارب راحة لا نشعر واحد بالحضرتك؟ طب كده انا عرفت على مستوى اللغة ايه معنى التدبر؟ طب انا عايز اعرف -

00:33:15

خد خد بالحضرتك عالان على مستوى اللغة بس انما التأملات واللطائف والنكات متنفعش تبقى تدبر. واحد بالحضرتك ده بقى امر

متخصص جداً طب الامر اللي بقول لحضرتك ده يحسنه كل احده ولا عايز حد متخصص اللي هو انه يتذكر في العاقبة وينفع ولا ما

ينفعش. اي احد يحسنه في الغالب اي حاجة. اه اي حد يحسنه. صح؟ يعني ينفع اي حد يقوم به - 00:33:35

لانه بيقوم به فعلاً بس للدنيا. صح؟ يعني ده متماشي برضه مع ان الاوامر الاربعة اللي جت في القرآن افلا يتداربون ده؟ ده خطاب

للكفار. صحيح. ولذلك شخصية ابن تيمية يقول بما ان - 00:33:55

انه خطاب للكفار فمن باب اولى خطاب لجماهير المسلمين. صح؟ صحيح. بيقى ده ينفع كل حد يعمله؟ انما اللطائف والنكات والكلام

ده. حد كل الناس تعرف تعملاها؟ تعلق. مش كل الناس تعرف تعملاها - 00:34:05

طيب جاء بقى مسألة مهمة. طب هل بقى اللفظة دي هي باقية على معناها اللغوي ولا لها معنى شرعي جديد؟ معناه قرآنی. بالضبط

يعني ايه القصة؟ انا اعرف منين؟ ولذلك بقى برزت حاجة مهمة جداً. طب كلمة الصلاة يا شيخ ابراهيم. لما تبص مسلاً في الوحي في

حاجات عرفت كده في الوحي زي الكالة - 00:34:15

صح اتعرفت بس في حاجات متعرفتش متحطلههاش تعريف زي الصلاة يعني هوا اتحطلهها تعريف في الوحي طب هما هما عرفوا

الصلاه ازاي جمعوا النصوص نسخة الاحوال بقى. النصوص اللي فيها صلاة وبعد ما قالوا هي الصلاة شيء بيبداً بكتراً وينتهي بكتراً.

فعرفوها تعريف عملي او اجرائي - 00:34:35

فانا قلت طب التدبر نشوف له تعريف فيه تعريف واضح فيه تعريف كده صريح ما فيش. طب هنعرفه ازاي؟ ازاً لابد نشوف النصوص

نصوص الاحوال اللي فيها مواقف النبي تدبر فيها صلی الله عليه وسلم. ونشوف ايه التدبر اللي مارسه. طب باقى اشكال مهم. طب

دلوتي ايه اللي عرفك ان ده موقف تدبرى - 00:34:55

مش تفسيري رجعنا للمعايير اللي حطها الوحي للتدبر معايير التدبر ايه هي ؟ فبدأنا نشوف معايير التدبر وحاكمنا لها نصوص والنصوص دي حللناها وخرجنا منها بقواعد. الخلاصة الشيخ ابراهيم وجدنا ان المعنى الشرعي للتدبر يختلف عن المعنى اللغوي شوية. في ايه ؟ ان هو تلات حاجات - 00:35:15

تفكر في الحال وتفكر في المال وتفاعل بالاقوال. ده اجرائي بقى لأن برضه نفس النفسية مسيطرة علي. ان مش اني اعرف التدبر وامشي. همي ان هو ازاي يتم ازاي اعمله وده اصلا اللي كان شاغلني ان انا عايز اتدبر تفكير في الحال وتفكر في المال وتفاعل - 00:35:35

بالاقوال. ولذلك بعض الفضلاء يقول لأن باقي على الحقيقة اللغوية اقول له مش مشكلة. بس تنازع ان النبي تفكير في الحال. يعني مسلا لما قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة. هم، وده انزال عن - 00:35:55

نفس التفكير في الحياة. طب مسلا لما كان ازا مر بآية فيها سؤال سأل بالآية ؟ بالاقوال. واحد بالحضرتك ؟ فبفضل الله عز وجل اللهم لك الحمد. انا كنت الحقيقة مش ناوي انزل الكتاب ده يعني قلت هو تيسير التدبر. اه اكثر من عشر سنوات لأن هو هو عبارة عن شقين. في الاطار المفاهيم التأصيلي اللي بنحرر - 00:36:05

في اللفزة وبعد كده بقى في الاطار الآيه ؟ التفعيلي او التطبيقي. ازاي الكلام ده يتم ؟ بس انا نزلت المفاهيم ياشيخ ابراهيم ليه ؟ للنقطة اللي حضرتك اتكلمت فيها في لذلك انا فتحت الباب ده ان للأسف الشديد في عودة حلوة للتدبر بس للأسف العودة دي خلت فرض العين فرض كفاية. مم - 00:36:25

خد بالحضرتك اللي يخص جماهير المسلمين تم حصره فصار للآيه ؟ للمتخصصين. فلو انا بقى ما عرفش اصلا آلة اللغة وبلاجة ومش عارف ما تدبرش كونها تأملات لطائف نكات اصلا ليه لأن ده التدبر اصلا ربنا امر به. يعني ربنا يكون امر جماهير المسلمين بحاجة - 00:36:45

تخصص اصلا امر الناس كلهم. كله ده مش المسلمين بس وغير المسلمين. واحد بالحضرتك ؟ ولذلك انا بقول حتى بعض الفضلاء بقى يفهم غلط يقول لك يعني انت قصدك يفهم - 00:37:05

نفسه لأ احنا بقينا بين افراط وتفريط يعني يقرأ الآية في التفسير او يسمع تفسير هيفهم معناه لانه ما ينفعش يتدارب لما يفهم صح. لانه لو لما يفهم صح اتحط على - 00:37:15

قضبان بعد ما يفهم يقعد بقى يتذكر في حاله هو. انا فين من الكلام ده طيب يتذكر في المقال هستفيد ايه هخسر ايه ؟ يتفاعل بالاقوال. النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه وده حديث حسنة الشيخ الالباني انه لما مر - 00:37:25

لقول الله عز وجل ونفسي وما سواها فاللهم فجور وتقواها قال الله انت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولها وموالها. امنا عائشة لما مرت بقول الله عز وجل فمن الله علينا وقنا عذاب - 00:37:40

بس ام قال الله من علينا وقنا عذاب السموم انت البار الرحيم. ده تفاعل. مع انت واؤنك بتعلن انا مستعد للاستجابة. انا مستعد للعمل. المهم في تفاصيل كثيرة قوي - 00:37:50

الكتاب هل من اشترط التدبر اتباعه بعمل ؟ باقي المعيار الاقوى للتدبر. بس التدبر الحقيقة هو عبادة تردد لزاتها ولما وراءها. لزاتها لأن الشيخ ابراهيم هو عبادة قلبية. بتعمل ايه في قلب الانسان ؟ وتطهيره وتصلحه وتزكيه. وفي نفس الوقت يردد لما وراءه - 00:38:00

لان احنا في مسألة مهمة جدا فرقت معانا في تحرير لفظة التدبر هي ايه ؟ ان احنا سألنا نفسنا لماذا شرع الله التدبر ؟ انا لما تبتعد سياقات ايات التدبر بالمنطوق في القرآن - 00:38:20

الكريم وجدت فيه حاجة عجيبة ان السياقات الاربعة بتؤكى على ان في مشكلة في الاتباع. يعني تدبر شرع لاربع حاجات لتسهيل وتسرع وتميم وادامة الاتباع. ولذلك ليه ؟ لأن هو بيحرك القلب - 00:38:30

فإذا حرك القلب انت ياشيخ ابراهيم لما تقدعد تتفكر في في الآيه ؟ في المال هتتحمس لما تفكير في حالك الدافعية تزيد. يعني افلا

يتذربوا القول فيؤمنوا اية اصلاًأ وعندهم مشكلة في الاتباع اللي هي ايه؟ فكتتم على اعقابكم تنكسون. والثانيين انهم اقفالها. اه

بالذبيط - 00:38:50

ده اول الكلام اول الكلام. فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتالرأيت الذين في قلوبهم مرض ايه ينظرون الى فاول لهم طاعة وقول معروف. يا سلام عندهم مشاكل في الاتباع في الاربع مواطن عندهم مشاكل في الاتباع واضحة والكلام ده انا حلته وعندهم مشاكل في القلب ان القلب ده ما تدبرش - 00:39:10

ولذلك لو حررنا لماذا شرع الله تدبر مع احترامي؟ هنعرف ان التأملات واللطائف والنكبات مش تدبر اصلا. هو ده ممكن نقول عليه تدبر المتخصصين مجازاً ممكن نقول عليه تأملات. تفكرتتأمل حاجة تخص الناس العلماء والمتخصصين. وانا بقول دايماً المتدبرين متفاوتين - 00:39:28

متفاوتين على حسب طبعاً هو المخزون العلمي اللي عنده متفاوتين على حسب طهارة قلبه على التهيئة والتجهيز متفاوتين. ولذلك الكتاب انا الحقيقة عملت تلت فصول الفصل الاول خليتو لمقدمات تمهدية مهمة لان في اصول لو انطلقنا منها يا شيخ ابراهيم هتريحنا زي مسلا العقل ايه والقلب ايه. مهم. زي مسلا - 00:39:46

احنا عايزين ايه بالذبيط عايزين نحرر المصطلح ولا عايزين نعمل ايه يعني عملت حوالي ست مقدمات كده تمهدية وبعدين شرعت في الحديث عن التدبر في اللغة وفي وفي الواقع وبعد كده جيت في الآخر اتكلمت عن حكم التدبر. طب هو التدبر اصلاً حكمه ايه؟ وبعدين اتكلمت في الاخير عن لماذا التدبر - 00:40:07

التدبر هيفرق معانا فايه فلذلك طبعاً المقياس الاول لان تدركك كان سليم ان انت بيسراً ويسرع ويتمم الاتباع لكن ممكن يقف عند التدبر بس لان يبقى عنده مشكلة في الاتباع. جميل. الحقيقة بين يدي تسائلات الحياة الكبرى الدراسة التدبرية للاية الثانية من سورة الملك كيف نسعى - 00:40:27

النصر كيف نسعد سورة الفلق؟ مشروع القرآن وايضاً النشرة التعريفية لمشروع القرآن بالعلم وعمل وهذه ربما كانت يعني اشياء تدريبية وتعلمية لكن وقت انتهت ولذلك يعني اوجل هذا الكم الجميل والهائل الى الى حلقة قادمة عاد ان شاء الله نشوف انه موعد ان شاء الله باذن الله عز وجل - 00:40:47

دكتور شريف انا جداً سعيد بك واسألك الله عز وجل ان يجد ما قلت اذنا مصية وقلباً شكرنا جزيلاً جزاك الله خير انتم مشاهدينا شكرنا لكم نلقاكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:07

00:41:17 -